

## الإقسام على الله

### تمهيد

قال ﷺ: «رُبُّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» (١).  
ماذا أستفيد من هذا الحديث؟

### عناصر الدرس

#### معنى الإقسام

أن تحلف على مخلوق أن يفعل كذا أو كذا.

**مثل:** والله لتذهبن يا أحمد معي إلى البيت.

#### الإقسام على الله

**معنى الإقسام على الله:** أن تحلف على الله أن يفعل، أو تحلف عليه أن لا يفعل.

**مثل:** والله ليفعلن الله كذا، أو والله لا يفعل الله كذا.

#### أنواع الإقسام على الله

أن يقسم على ربه لقوة رجائه وحسن ظنه بربه، فهذا جائز، كما قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ  
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٦٢٢ [

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٥٥٦ ومسلم برقم ١٦٧٥].

أن يقسم على ربه لإعجابه بنفسه وغروره أو سوء ظنه بالله تعالى ، فهذا محرم وقد يحبط الله عمله  
قال ﷺ: « قال رجل : والله لا يعْفِرُ اللهُ لِفُلانٍ ، فقال اللهُ عز وجل : من ذا الذي يتألَّى عليَّ أن لا أَعْفِرَ  
لِفُلانٍ ؟ إنِّي قد غَفَرْتُ له وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ »<sup>(١)</sup> ، ويتألَّى بمعنى: يحلف ويقسم .

### نشاط

استبطن فائدتين من حديث الرجل الذي قال: (والله لا يعْفِرُ اللهُ لِفُلانٍ).

١. الإعجاب بالنفس والغرور يحبط العمل
٢. وعدم الحلف والقسم في أمور الغيب

### التقويم؟

معنى الإقسام على الله : الحلف على الله تعالى أن يفعل

س ١: ما معنى الإقسام على الله؟ مع التمثيل . شيئاً أو أن لا يفعله , التمثيل

س ٢: متى يكون الإقسام على الله محرماً؟

أن يقسم على ربه لإعجابه بنفسه وغروره أو سوء ظنه بالله تعالى

(١) [أخرجه مسلم برقم ٢٦٢١].